

## أحكام القرآن

@ 21 @ \$ المسألة السابعة قوله تعالى ( ! ! ) \$ على العدوان على الآخرين نزلت هذه الكلمة في الحكم رجل من ربيعة قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بم تأمرنا فسمع منه وقال ارجع إلى قومي فأخبرهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم لقد جاء بوجه كافر ورجع بقفا غادر ورجع فأغار على سرح من سروح المدينة فانطلق به وقدم بتجارة أيام الحج يريد مكة فأراد ناس من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أن يخرجوا إليه فنزلت هذه الآية أي لا تعتدوا إن الله لا يحب المعتدين بقطع سبل الحج وكونوا ممن يعين في التقوى لا في التعدي وهذا من معنى الآية منسوخ وظاهر عمومها باق في كل حال ومع كل أحد فلا ينبغي لمسلم أن يحمله بغض آخر على الاعتداء عليه إن كان طالما فالعقاب معلوم على قدر الظلم ولا سبيل إلى الاعتداء عليه إن ظلم غيره فلا يجوز أخذ أحد عن أحد قال الله تعالى ( ! ! ) وهذا مما لا خلاف فيه بين الأمة \$ الآية الثالثة \$ .

قوله تعالى ( ! . ) !

فيها إحدى وعشرون مسألة \$ المسألة الأولى ( ! ! ) \$ فقد تقدم بيان ذلك في سورة

البقرة